العرب
الإثنين 2021/05/17
السنة 43 العدد 12061

البريطانيون يستعيدون مطاعمهم من كورونا

تخفيف إجراءات الإغلاق في بريطانيا سمح بإعادة افتتاح المطاعم والمسارح والحانات، وهو ما سيساعد البريطانيين على استعادة نمط حياتهم الطبيعي بعد أشهر من العزل التي أثّرت على نفسية المواطنين وتسببت في تقليص عدد الموظفين بهذه القطاعات.

البريطانيون متعطشون للعودة إلى حياتهم الطبيعية

لندن – تستعد بريطانيا لدخول مرحلة جديدة في التعامل مع أزمة جائحة كورونا بتخفيف تدابير الإغلاق والذي تعيد المطاعم والمقاهي والحانات والمسارح والأماكن الثقافية بموجبه فتح أبوابها وكذلك استئناف الرحلات إلى الخارج.

وشهدت المملكة المتحدة، التي خضعت لتدابير إغلاق صارمة خلال الشتاء وسجّلت ما يقرب من 128 ألف وفاة، تحسنا ملحوظا في وضعها الصحي.

ويمثّل الإثنين مرحلة فاصلة من مراحل إجراءات رفع الإغلاق مع إعادة فتح دور السينما والمسارح فضلا عن استئناف الخدمة الداخلية للحانات والمطاعم التي أعادت فتح مساحاتها الخارجية في وقت سابق.

وسيسمح مجددا بالاجتماع في الأماكن المغلقة، على أن يقتصر الأمر على ستة أشخاص أو أسرتين كحد أقصى، وسيكون من الممكن تمضية إجازات في الخارج، رغم أن العائدين من بعض الوجهات فقط معفيون من الحجر الصحي عند العودة.

وكان البريطانيون استعادوا خلال أبريل الماضي البعض من حريتهم بالتوجه إلى الحانات وصالونات تصفيف الشعر والتسوق، مع رفع الكثير من قيود احتواء وباء فايروس كورونا الذي يسجل تراجعا في البلاد بسبب حملات التلقيح الكثيفة وآثار الإغلاق.

وتوجه البعض إلى الحانات وآخرون إلى صالونات تصفيف الشعر بعد منتصف الليل مباشرة، فيما تشكلت صفوف طويلة في وقت مبكر أمام بعض متاجر الألبسة، وهذا ما يتوقع أن يحدث مع الساعات الأولى لافتتاح المطاعم لاسيما أن البريطانيين متعطشون للعودة إلى نمط حياتهم الطبيعي.

ولئن بدأت المطاعم تستعد لإعادة فتح أبوابها بالكامل الاثنين فإن الأمر بالنسبة إلى آخرين قد يستغرق بعض الوقت قبل أن تعود الأعمال إلى طبيعتها وذلك نتيجة قيود السفر التي تسببت في غياب السياح.

وتضرر قطاع الضيافة في بريطانيا بشدة من الوباء إثر منع المطاعم من الخدمة في الأماكن المغلقة خلال أشهر الشتاء.

وفي الوقت الذي عادت فيه المطاعم البريطانية إلى فتح أبوابها أمام الزوار للمرة الأولى بعد خمسة أشهر من التوقف، تواجه الكثير منها قصورا في عدد الطهاة والموظفين المختصين بعد البريكست وثلاث عمليات إغلاق في عام واحد، ما دفع العديد من العاملين في القطاع إلى مغادرته.

ووفقا لوكالة بلومبيرغ قال ديفيد مور مالك أحد أكبر المطاعم الحائزة على نجوم ميشلان "تواجه الصناعة نقصا في المهارات هائلا وخطيرا للغاية".

وأضاف "يعد هذا بمثابة مؤشر على الندوب التي خلفتها الجائحة على الاقتصاد البريطاني، الندوب التي من الممكن أن تعيق تعافيه من أسوأ ركود يواجهه منذ ثلاثة قرون".

أما الشيف كلير سميث التي فازت مؤخرا بجائزة 3 نجوم ميشلان لمطعمها "كور" الواقع في حي نوتينغ هيل بلندن فهي لا تزال متفائلة على الرغم من التحديات الحالية التي يواجهها القطاع.

وأصبحت سميث البالغة من العمر 42 عاما من أيرلندا الشمالية أول امرأة بريطانية تحصل على 3 نجوم ميشلان في يناير، وواحدة من أربعة طهاة بريطانيين فقط حصلوا على هذا الشرف.

وأكدت سميث أن غرفة الطعام محجوزة بالكامل حتى أغسطس المقبل، ولفتت إلى أن المطعم اضطر إلى خفض عدد الأغطية إلى 44 من 54، إلى جانب خضوع 42 موظفا لاختبارات أسبوعية للفايروسات.

وتأمل سميث في الحفاظ على فريق مطعمها الدولي على الرغم من القواعد الأكثر صرامة بشأن الهجرة من الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ومن المرجح أن تصطدم انتظارات البريطانيين لرفع المزيد من التدابير بالتأجيل، إذ يخشى مسؤولون بريطانيون من أن ارتفاع حالات الإصابة بسلالة فايروس كورونا الهندية قد يجبر الحكومة البريطانية على تأخير خطط إنهاء الإغلاق العام المرتبط بالجائحة.

وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون حذّر الجمعة من أن السلالة الهندية من فايروس كورونا قد تعرقل خطط رفع الإغلاق في بريطانيا إذا استمرت في الانتشار بعد زيادة مقلقة في عدد الإصابات في بعض الأماكن.

صباح العرب

كرم نعمة

وجوهنا مباعة

يمكن لو استخدمنا هذا التعبير في بيئات اجتماعية عربية تقليدية، لأثار كثيرا من الاستياء وقد يصل إلى الشجار والخلاف العميق بين الأفراد.

لكن في واقع الأمر أننا جميعا عند امتلاكنا لأيّ حساب في أجهزتنا الذكية أو مواقع التواصل الاجتماعي نبيع وجوهنا ولا نعرف هوية المشتري الحقيقي.

ماذا سيُفعل بوجوهنا، ذلك ما قد نتفاجأ به في يوم ما على موقع إلكتروني أو شركة دعاية أو مؤسسة أمنية.

بمجرد أن تضع صورة على حسابك الشخصي، هذا يعني أنك بعت وجهك وفق شروط حددتها الشركات التكنولوجية الكبرى ووافقتَ عليها.

نشرت قبل أيام قائمة مسربة لمستخدمين على فيسبوك ولينكد إن وغوغل وقد استخدمت صورهم في تطبيق لشركة جديدة زعمت أن لديها اتفاقا قانونيا لاستخدام تلك الصور في عقود مبرمة مع الشركات المعنية، مؤكدة أنها تتفق مع شركات وليس مع أشخاص!

لكن لنتخيل أن تجد سيدة عربية صورتها وقد استخدمت في إعلان دعائي لشركة مركزها وادي السيليكون، ماذا بوسعها أن تفعل!

ليس هذا فقط، هناك تحايل على الملامح عندما تقوم شركات تكنولوجية اليوم باختيار صور لوجوه معروفة وتعمل عليها لإنتاج صور جديدة تستغلها بما تشاء. أما إذا كان بمقدور هؤلاء الأشخاص التعرف على وجوههم المغيرة أم لا، فهذا شأن آخر!

تلك تكنولوجيا مخيفة بعد أن نجحت برمجيات الذكاء الاصطناعي في تحليل صور لا حصر لها لوجوه أشخاص وتقوم بتغيرات تنبؤية على ملامحها وكيف تكون مستقبلا، تثير إعجاب الأشخاص أنفسهم ودهشتهم عندما يتعرفون على وجوههم بعد عشرين سنة من الآن!

اليوم تستخدم شركة "كليرفيو" المليارات من الصور لفحصها والتعرف عليها وتقديم خدماتها للجامعات وأجهزة الشرطة والقضاء، مثيرة حزمة من التساؤلات عن الحدود الأخلاقية في مهمة تعرّض وجوهنا للبيع في انتهاك علني لخصوصية الأفراد.

وقبل أيام واجهت هذه الشركة دعوى قضائية من قبل منظمات مدنية بشأن استغلال صور مهاجرين في مشاريعها.

مع ذلك هناك انطباع أن تلك الشركات سيئة السمعة ستستمر في أعمالها وستنجو من الملاحقة القضائية. فمع الأخبار التي تتحدث عن العقود التي أبرمتها شركة كليرفيو مع دول ومؤسسات أمنية كبرى بوصفها الوافد الجديد على شركات الذكاء الاصطناعي، فإن مهمتها المخيفة ستجعل الناس في كل مكان يحسبون طويلا قبل الإقدام على التظاهر أو المشاركة في نشاطات تنتقد السلطات، لأن تقنية التعرف على الوجوه ستكون لهم بالمرصاد. فوجهك سيكون متهما سواء أكنت في بلد ديمقراطي يجيز حرية التظاهر أم في بلد من العالم الثالث!

صورة سيلفي تغرق سفينة إندونيسية

جاوة (إندونيسيا) – أعلنت الشرطة الإندونيسية الأحد أن سبعة إندونيسيين قضوا على الأقل إثر غرق سفينتهم المحمّلة فوق طاقتها في بحيرة بجزيرة جاوة بسبب تجمع سياح على متنها لالتقاط صورة سيلفي.

ووقعت الحادثة السبت في منطقة بويولالي بمقاطعة جاوة الوسطى حين تجمّع الركاب العشرون فجأة في جهة واحدة من السفينة لالتقاط صورة جماعية، بحسب قائد شرطة جاوة أحمد لطفي.

وقال لطفي للصحافيين إن "الحادثة ناجمة عن الاكتظاظ" على السفينة، مشيرا إلى أنّ "الركاب الـ20 التقطوا صورة سيلفي على الجانب الأيمن، ما أدى إلى فقدان السفينة توازنها وانقلابها".

ولفتت الشرطة إلى مقتل سبعة أشخاص في الحادثة وإغاثة 11 آخرين، فيما لا يزال اثنان في عداد المفقودين وأعمال البحث عنهم لا تزال جارية، وكان من بين الضحايا أربعة أطفال.

وأفاد لطفي "سنواصل عملية البحث للعثور على المفقودَيْن الآخريْن".

وأضاف أن فتى في الثالثة عشرة من العمر كان يقود القارب عند حصول المأساة، ولم يكن مزودا بمعدات السلامة، فيما انتهكت إدارة البحيرة البروتوكولات الصحية الخاصة بالحد من عدد الزوار وسط وباء كورونا.

> هوس التقاط صور السيلفي يقود إلى الموت في الكثير من الدول من بينها إندونيسيا والهند

وستحقق السلطات لتحديد أي إهمال محتمل من جانب منظمي الرحلة البحرية.

ويقود هوس السيلفي إلى الموت في الكثير من الدول من بينها إندونيسيا والهند والإمارات، فقد انتشرت العديد من الحوادث تعرض إليها أشخاص أثناء محاولتهم التقاط صور سيلفي مميزة، وأدت أحيانا إلى وفاة البعض.

وتتضح المواقع الإلكترونية في مختلف أنحاء العالم بأخبار عن أولئك الذين فقدوا حياتهم بسبب صور سيلفي، مما دفع أطباء الأمراض النفسية للتحذير من وجود مؤشرات تدل على اضطراب نفسي وعقلي جراء الرغبة القهرية في التقاط صور للذات ونشرها عبر المواقع الاجتماعية.

وتكثر حوادث السفن في إندونيسيا، الأرخبيل الكبير في جنوب شرق آسيا المؤلف من حوالي 17 ألف جزيرة، خصوصا بسبب ضعف قواعد السلامة.

وتم في مارس الماضي إنقاذ رجل بقي على قيد الحياة بفضل تشبثه بلوح خشبي لمدة أسبوعين بعدما صدمت سفينة كبيرة قاربه.

وفي أبريل الماضي، تهافتت فرق الإغاثة لإنقاذ 17 صيادا إثر تصادم سفينتين في غرب جاوة. وعُثر على جثث ثلاثة صيادين فيما بقي 13 في عداد المفقودين عند وقف عمليات البحث.

أما في يناير الماضي فقد قضى عشرة أشخاص إثر غرق سفينة كانت تقل عشرين عاملا مهاجرا إلى ماليزيا المجاورة قبالة سواحل جزيرة سومطرة.

وزاد تدفق الزوار حيث يقضي الإندونيسيون عطلة لمدة خمسة أيام منذ 12 مايو الحالي للاحتفال بعيد الفطر.

> طرحت الفنانة التونسية أميمة طالب أغنية جديدة بعنوان «تمام» على يوتيوب، وهي من كلمات سعود البابطين وألحان عزوف، كما أنها تستعد لإطلاق ألبوم فني شاركت فيه إلى جانب نخبة من النجوم من بينهم محمد عبده ونوال الكويتية لفائدة «ون برودكشن».

أعمال رقمية تعرض في أول مزاد فرنسي

باريس – أطلقت دار مزادات فرنسية بعد "كريستيز" و"سوذبيز"، الأحد، مزادا تقول إنه الأول من نوعه في فرنسا على أعمال رقمية بنسق "أن.أف.تي"، تكنولوجيا التوثيق الجديدة الرائجة للقطع الافتراضية.

وأوضح ريجيس كابيلير أحد مديري دار "كابيلير وبرونو" في مدينة بارلو دوك في شرق فرنسا "من حيث المبدأ، نحن أول من ينظم مثل هذه المزادات في فرنسا لكننا لم نقدم على هذه الخطوة لنكون الأوائل".

وأضاف "المهم لنا هو أن نتمكن من بيع الأعمال الرقمية، هذه المرة الأولى التي نفعل ذلك، نحضّر لهذا المزاد منذ أغسطس".

ويشكل هذا المزاد "اختبارا"، إذ لفت كابيلير "رأينا الأرقام المحققة في البلدان الناطقة بالإنجليزية، هل ستحذو فرنسا حذوها؟ لا أعلم"، في إشارة خصوصا إلى المبلغ القياسي الذي حصدته لوحة للفنان الرقمي بيبل في مزاد لدار "كريستيز" في مارس والذي بلغ 69.3 مليون دولار.

ويتيح "أن.أف.تي" وهو أسلوب تشفير عبر الرموز غير القابلة للاستبدال، منح شهادة تثبت أصالة أي منتج رقمي.

وأكثرية الأعمال المطروحة في المزاد الفرنسي مصدرها مجموعة تحمل اسم "نيو فرنش تاتش" تقدّم نفسها على أنها فريق "فنانين ومتخصصين في البلوكتشين ووسطاء التداول وأصحاب المعارض والوسطاء الماليين، وجميعهم يتشاركون المصلحة عينها ببروز فن رقمي يشكل جسرا مع سوق الأعمال الفنية غير الافتراضية وليس انسلاخا عنها".

متفرجة تنتظر بَدْء النسخة الـ146 من سباق بريكنيس ستيكس للخيول على مضمار بيمليكو في مدينة بالتيمور بالساحل الشرقي للولايات المتحدة.

أسد في سيارة يتجول في شوارع طرابلس الغرب

طرابلس – رُصدت سيارة "بيك آب" تحمل أسدا غير مقيد في صندوقها الخلفي وسط العاصمة الليبية طرابلس، في مشهد لافت للأنظار.

وأظهرت اللقطات السيارة وهي تسير في حي زاوية الدهماني أحد أحياء طرابلس المكتظة وفي أحد شوارعها الأكثر ازدحاما. وفاجأت السيارة كل من شاهدها حيث كان الأسد يتحرك بهدوء في الصندوق الخلفي.

وفي فبراير الماضي أظهرت مشاهد تداولها نشطاء بكثرة على مواقع التواصل الاجتماعي أسدا وهو يتجول في شوارع مدينة بنغازي شرقي ليبيا وسط المنازل في ساعات الصباح الباكر.

ورغم عدم وجود الكثير من التفاصيل حول سبب تجول الأسد على متن السيارة، إلا أنه من المتوقع أن يكون على ملك صاحب السيارة.